

+++++

أشعار وأغانى مصرية

نسليم مجلى

نسيم مجل: أشعار وأغانى مصرية

الحضارة للنشر

7 شارع أبو السعود - الدقى 12311 - القاهرة

Al-Hadara Publishing
7 Abou El-Seoud Street
Dokki 12311, Cairo, Egypt

Tel.: (20-2) 3761 94 39
Mobile: (20-122) 316 48 67

E-mail: ask@alhadara.com
E-mail: hadara@idsc.net.eg
www.alhadara.com

الطبعة الأولى: فبراير 2013

رقم الإيداع بدار الكتب 2013/
I.S.B.N. 978-977-476-

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

هذا كوكتيل شعري يخلو من التكلف والصنعة
سجلته كتعبير عن مشاعري لم ألتزم فيه شكلا فنيا
محددا فتجد فيه الشعر التقليدي والشعر الحر الى
جانب الموالم والأغنية العاطفية واللغة الفصحى
واللغة العامية أو لغة الشعب وهى فى كل الأحوال
تتوخى أسلوبا راقيا... هكذا جاءت خواطرى تعبيرا
عن أشواقى وأحزانى وأرجو أن يجد فيها القارئ
شيئا يمتعته ويشجيه..

(1)

إلى أمى

قالت والدمع يخنقها
والخوف يطويها ويسحقها
قلبي فدائك يا بنى
وحننت تقبلنى وتمسح جبهتى
فقرأت فى الوجه المغض قصتى
وشقاوتى فى طفولتى
وعذابها بمحبتى
فصرخت يا أمى كفى
فالجفن فى عينك عَفَى
وانا المريض قد يئست من الشفا
نظرت الى سائلة متسائلة
هل أنت تهذى... أو ما هذا؟
قلت ماذا؟
ماذا دهاك يا أمى

لتقضى العمر فى ألى وفى همى
وفى حزن وفى وجل
وفى خوف من الفشل
فهذه تبعة كبرى
فآه... آه... يا ألى
فلا تحنى ولا تبكى
لأجلى مرة أخرى

فهذا الدمع يحرقنى ويكوينى
وهاكِ مخاوف الأيام تصرعنى وتلقينى
فى بحر تعاسة كبرى
وترمينى الى حيرى وفكر مر يشقينى
فقد أفنى... وقد أحيا
وقد أبقى لك ذكرى
وهذه الذكرى يا ألى
ساحفظها مدى العمر
واشعل شمعة كبرى
تضىء بنورها الذكرى
لتمسح من على خدك

دموعاً أشعلت ليلى
فليلي المرعب القاسي
تولى عنى يا امي
واشرق بعده نور يشع الدفاء في قلبي
فأنت الحارس اليقظان للأحلام والحب
فطول الليل يُشقيك
وطول السهد يُضنيك
ويُضني فؤادك الحيران أفكار
تبكيك
وتحزنك وتنسيك
فتنسى متاعبي الكبرى
وتنسى الليل والوحشة
وتنسى السهد والوحدة
فاغفو لحظة صغرى
وأشهد في ربي الأحلام أطياف المنى العطرة
فاصحو مرة اخرى
واحكى قصة الرؤيا
رأيت في الكرى حلما
فتاة رائعة نصرة

تناغيني وتشجيني
بأغنية المنى الحلوة
وحين رأتنى فى فرعى
تولى وجهها عنى
وفى هلعى وفى فرعى
مضيت اكرر الغنوة
فعادت مرة اخرى
وكانت هذه البشرى

نظرت الى وهى تمسح جبهتى
قلت سريعا سوف أطوى فرشتى
ولساعتى
سوف اقوم لنجدتك ولنجدتى
فمضت تقبلنى وتحضننى ودمع العين يغسلنى
فهذه دمعة الأمل
وتلك دمعة الألم
وضوء الفجر قد جاء يذكرنى
بنور الصبح
بالإشراق

بالقرطاس والقلم
وللقرطاس والقلم
ساعطى زهرة العمر
واكتب قصة الألام والأحلام يا أمى
فقد كنت لى شمعة
تسلىنى وتهدىنى
وكان حنائك الفياضُ يسكرنى ويرضىنى
فالبعرفان والشكر
إليك أنحنى وأهدى
تحياتى وقبلاتى إليك فى عالم الخلد

(2)

مناجاة

ربى، وُجِدت مارقاً.... هل لى لحبك ان أعود
مستنشقا زهر الربى.... متضوعا سحر الخلود
ربى جوارك مُنيتى... هلا سمحت أن أعود!!!

أبى وأمى اورثانى الجرم... إن الضعف موروث أكيد
وخطيئة أفنيئتُ عمرى عندها وبلا حدود
حيناً أميلُ الى اليمين، وتارةً عند اليسارِ ولا أحيذُ
فخطيئتي نُقلت، وشلت حركتى فَغَدوتُ من ربيع الحياةِ طريد
وينام قلبى لكن عقلى ساهز. يطحن خطايا الأمس ويروم المزيد
ويصور الفُحشَ لقلبي إنه كَشَفُ لدنيانا وللعلم الجديد
وتثور نفسى وتتشعر مشاعرى بِئسَ اكتشاف رد أصلى الى
القرود

ربى لقد عجزت قوايا وكم وثقت بقوتى
وزعمت تحقيق الآمال لكى أثبت خطوتى
وشمخت لما أن رأيت الظلم يؤذى أنفتى
ورأيت مسخا لنظام عاجز والعجز شر قد ألم فى محنتى
ورأيت صرح الدين يرقد عائقا ووجدت نصل الشك يهزم حجتى

ورأيت حولى الناس دنياهم تغاير دنيتى
وغضضت طرفى تارة ورأيت عين الحقد تأكل مهجتى
ففقدت طهرى غداة أن كانت قوايا طهارتى
ورأيتنى شمشون قد سلب القوى يا ويح قلبى من يرد قوتى

(3)

عيناك

عيناك فى سحر الربى
عيناك فى عمق الدجى
عيناك قد صرعت فؤادى بكل أسلحة الهوى
ومضت تساوم فى الجراحة والدوا
حتى توى...، أو قد توى
يا ويح قلبى من الهوى

اختاه طاش السهم من عينيك
وهوى فؤادى براحتى كفيك
هل كنت عابثة بحبى لاهية

ام انت كنت غانية
والحب عندك صيد ليل قد روى
قلبا تعطش للمدامة والهوى!!
ثم ذوى... أو قد ذوى
يا ويح قلبي من الهوى

وقف الرفاق بأطلالٍ تغنت بالصدى
قد كان موعدا هنا
قد كان يوما باسم أوحى الرضى
إذ أقسمت شفقتك بالإخلاص للحب
ورأى فؤادى فى عينك فرحة القلب
فمضى يؤمل فى الهوى... حتى افتقرت على هوى
لكن نار القلب يضرمها النوى
فرجعت للذكرى هنا
وتعلقت أذناى برجيع الصدى
هل كان حقا ها هنا!!
وبعثت سؤالا للهوى
لكن قلبك قد تحجر وانطوى
فذوى الهوى... ثم هوى
فمضيت أسخر بالهوى

يا ويح قلبي من الهوى!!

(4)

كلام

انا لست يا أختاه كاذب

انا لست هارب

انا جئت عندك منذ عام

ومضيت عابر

قد كان في نفسي مرام

لكني اخشى من الكلام

فمضيت عابر

والقلب خافق

والصدق عند الناس اقسى من الحسام

لذا فالكلام... اى كلام.. شئء يُرام

والكذب من طبع اللئام

انا لست كاذب

انا لا أخادع
مازلت أخشى من الكلام
فألزيفُ في سلبِ الكلام
والناس من اوهام قد نسجوا الملاحم
فلا خصام
ولا انفصام
ولا احتشام

فالحب أقوى من الكلام
ما عدت أخشى من الملام
ولسوف اتحدى الأنام
وابنى الوثام
وابنى السلام
فالحب اقوى من الكلام
قد جئت عندك منذ عام
وجرى الكلام... كل الكلام
واظلت انت فى الكلام
وجلست صامت
وضمرت فى نفسى كلام

وصبرت عام
ورجعت ايضا للسلام
فاذا الكلام
لغز الكلام
اين التوام
ورأيت فى عينيك نظرات الملام
فاخذت اقرئك السلام
ما عدات أخشى من الملام
فالحب اقوى من الملام

(5)

موال

ليلى مضى وراح ومرسال الحبيب ماجانيش
وكان وعدنى فى المسا يبعث سلام ماجانيش
وفضلت سهران أناجى النجوم والغيب
عن سر واحلامى وليه ماجانيش
والنسمة بتهب تخطف من الجسد روحى
وتهز روحى وانا صابر عليه ماجانيش

الحب أصله دوا يشفى علك وجروح
والناس يضيق صدرها تنكى ساعات وتنوح
وأنا اللي اشتريت الهوى أعلى دوا للروح
هافديه بروحى ولو طلع الصباح ماجانيش

(6)

لا تحسبى رحلى نُزوعاً للفراق

لا تحسبى رحلى نذوعاً للفراق

مهماً تبدى لقلبك المشتاق

فلسوف يسرى حبنا ذا

من بعيد،

كالوحي

كالإلهام

كالإشراق

سوف يدوم الحب بينى وبينك دهرًا

يُحير حُجَّةَ العُشاق

سوف يروح مع الزمان وَيَعْتَدِي نغما

يبثك لوعةَ الأشواق

ويظل بالبعد حنينًا خَافِقًا

يحكى الضنى للجداولِ الرقراق
سيظل روحا يُحكّم الوصلَ بيننا
ليلا وصباحا كلما تتلاقى
مع صيحة الطيرِ المُغرِدِ فى الشجر
مع همسة النسماتِ للاوراق
سوف أراه بأعيني وأحسه
وأذوقه بلسانى كالترياق

لا تدمعى
ومن الفراق لا تفزعى
فانت معى
قلبي، يدي
عيني وحسّ مسامعى
لو اننى خلتُ الفراقَ حقيقة
لرأيت على الخدين سِيلَ مدامعى

(7)

ثائر يناجى وطنه

رفاقى الأحرار، طُلوا ها هو وطنى الكبير
قد غاص فى الظلمات كالسجن الكبير
رفاقى الأحرار، صام الشيخ والطفل الصغير
يا رفاق قد فاضت دموع الأم وانهمر الغدير
ومضت وحوش الغاب عمياء ضريرة
وبدتَ تطيش بكل أزهارى النضيرة
وتحومُ حولَ مكامن الأبطال والأسد الزنيرة
قد لوثت أَرْضى ومهد طفولتى
ومشت تغاير فى الحياة بغير حق مشيتى
وتكابر الدنيا بمكر وحيلة
أملا يجيء اليوم تعلن موتتى!

يا رفاقي الأحرار، هذى رنة الاجراس قادمة النذير
قد حان يومى... ها هو اليوم الكبير
ومشت جموع الشعب شماء غفيرة
والتمعت الأضواء واللحظة الخطيرة

قد اهتك الظلمات عن نفسى وعن أرضى الأثيرة
لأرى بذور الفجر قد نبتت على جذر الحظيرة
وبدت جذيرك الحبوب تعض فى أرض فقيرة
وتمد اسنانا كسن الطفل بيضاء صغيرة
وتخاف من بطش الظلام لكن عيناها بصيرة
هى ثمرة... هى طفلة.. هى ركن دنياى النضيرة
هيهات ان أهجرها...، اهجر طفلى
وأفوت حشرات الظلام بوطنى تقتل مهجتى
ابدا... ولو دام الصيام
ابدا... ولو سكت الأنام
ابدا... ولو هدم السلام
سوف أمزق عار دنيايا، وأملك دنيتى.

=====

(8)

بين عام و عام

يا رفيقي

فاتنا عام و عام
قد سئنا لم نذق طعم السلام
لم يزل ليلى جراحا وهموما
ونسيم الفجر يملأني سموما
ودبيب الصمت يُنذر بانفجاري
فخيال الأمس لا يبرح خيالي
فمتى عمري وأيامي السعيدة

يا رفيقي

لم ازل عبدا لأيامي العتيقة
لم يزل قيدي... وخطواتي وئيدة
لم ينم فكري ولم يهدأ فؤادي
لم أعش إلا في ذكرايا المريضة

يا رفيقى
إن نكن عشنا بأمس أمنية
قد أتى اليوم بسائل ما هى؟
هل يقال اليوم خير من غد
ام نعيد الكر يوما ثانيا
نقطع الأعمار خلف أحلام عنيدة

يا رفيقى
نى يدى مد يدك..
واجعل الرفقة درعا ينفك
نحن بالرفقة قوة..
نحن بالوحدة أمة..
فاطرد الخوف بقلب يملأك
حطم الاغلال فورا وانطلق
اجعل الحكمة نورا ينفك
واجعل السيف سلاحا هاديا
واضرب الاعداء ضربا عاتيا..
ثم اقتحم واقتحم واقتحم
طهر الأرض وأرجع امنها..
فما عاد الجرح يبغى ترديدا..

(9)

من وحي القنال

قناة بلادي قد طغى الشوق والجوى

فجئت قناتي كي أزور الموانيا

واستشرف الدنيا بفخر وعزة

وأرى ضفافك قد سلمن العوادي

واشتم نفحا من نسيمك عاطرا

وريح انتصار قد أعاد قناتيا

فتراب ارضك يستثير محبتي

وصفاء مائك يستطير جنانيا

قد مات جدى فى تراك حافرا

ورنت الى الأحفاد تشكو البوادي

فهل كان يمكن ان نعيش بلا قنا

ويقال بريطانيا الحليفة حاميا

ويقال أخت النيل قد سلبت سدى

وغدا عرين الأسد يخشى الضواريا

لا بل أبينا واستشطنا ثورة

وخلعنا ثوبا كان رثا باليا

فطردنا غازية البحار وإفها

وأسقطنا إيدن فى مياهك خابيا

وهزمتنا باريس الخليفة كلها

واغرقتنا بينو فى البرلس زاريا

وضربنا كلب الصيدأخذا بغدره

ورددنا موسى وابن جوريون صاديا

حطمتنا أنفاهم وفزنا بكبرهم

وكشفنا عارهم صراحا وعاريا

وقلنا سلاما للبرية والورى

سلاما سلاما مثل مائك صافيا

فبنينا سدا للرخاء وعزة

واقمنا صرحا للعروبة عاليا

ورفعنا هامات المصانع فى العلا

وشققنا اعماق الصخور الصواديا

فاخرجنا بترولاً وانبتنا حبة

وقطعنا عهدا ان نعيش سواسيا

لك الله يا مصر العزيزة فى المحن
ورعى جمالا للسفينة هاديا
رجل البطولة والعدالة والهدى
رجل السلام الى الاخوة داعيا
أقسمت باسمك، يا بلادى إننى
سأعيش لاسمك أو أموت فدائيا
الا فاعذرونى إن بالقلب نشوة
فالخلد والأحباب كانوا مزاريا

(كتبت بعد زيارة لبورسعيد شتاء 1961)

(10)

رسالة من مسافر

حبيبتى

منذ زمان لم أقل حبيبتى

واليوم ها أنذا أقول

من لوعة الأشواق فى الأحداق

وقسوة الحنين والأسى

فى ليل وحدتى الكئيب .. بلا حبيب

أهتف بإسمك يا ملاكى الرحيم

يا منقذى من كل أشواك الظنون

فأنت أنت حبى الكبير

فى كل لحظات النهار

منذ الشروق .. وحتى ساعات الغروب

وحين يغرقنى الظلام فلا أنام

أتذكر القلب الرؤوم

وفرحة اللقاء والعناق

وبسمة الوجه الصبوح تطل بالأمل الجميل

أتذكر البلبال الصغار... وعشنا المعوشب الظليل
أتذكر الأحلام وقارئة الفنجان
تستنطق النقاط والخطوط
وتقول: ابشر...
سوف تركب طائرة
وركبت أربع طائرات
يا ويح قلبي من الفراق
جبت الآفاق وما الآفاق
وقفزت من فوق السحاب
ودخلت في جوف الضباب.. فلا سهول ولا هضاب
حتى ابتعدت عن الحبيب
حتى ابتعدت عن الصغار.. ووقفت في شبه انتظار
كي نلتقى.. فمتى اللقاء
أحبتى..
يا فلذة الأكباد والعيون
لا تجزعوا
عما قريب نلتقى
ونغرق الأشواق في العناق
وننسى أيام الفراق
ونملا البيت الجديد بالغناء

ونلعب الأوراق
عما قريب نلتقى عما قريب
قولوا معى عما قريب
فإلى اللقاء!

(11)

إلى ربان سفينتى

فى هدأة المساء يهجرنى الضياء والصفاء
يغمرنى الحزن والأسى
تهزنى الأشواق إلى العناق
أهيم فى الفضاء
أحس أننى مسافر.. دوما على انتظار
وأن مركبى شريدة فى البحر
تجرى بلا قبطان.. تبحث عن شطآن
فمن يدلنى على بر الأمان
من يدلنى!؟
يا أيها الربان..
لك السلام.. لك السلام

الآن يقبل المساء
وتقبل مواكب الظنون والأوهام
أنتظر الضياء

أنتظر الأحلام
ترحل روحى إليك ..
تصعد فى معارج الأكوان
تحملنى الأشواق على بساط الغيم
معلقا كالسندباد فى جناح الطير
أهيم فى الفضاء
أرنبو الى العذراء
حيث يطل وجهك المضىء من بعيد
فأرى شواطىء الأنهار
وأرى الضفاف حانيات
وأرى النجوم زاهيات
تشدنى إليك
تقودنى الى مرافىء الأمان
واجمل الشطآن... يا أيها الربان
لك السلام.. لك السلام

يا أيها الربان
سفينتى أضحت بلا شطآن
فمن يدلنى على بر الأمان
من يدلنى؟!!

يا أيها الربان
يا أيها الربان
لك السلام.. لك السلام

(12)

للدرجة دى حلاوة الحب

للدرجة دى حلاوة الحب... للدرجة دى
للدرجة دى يدوب القلب... للدرجة دى
عشت أخافه أيام وليالى
دقت السهد بقلبي الخالى
كنت غافل مش على بالى
إن حلاوته بالدرجة دى

بدي أعوض عمرى الضايح قبل الحب
بدي أعيد الزمن الماضى وفات م القلب
وبعد سهادى أروى فؤادى
واخللى الرياح يقول للغادى
للدرجة دى حلاوة الحب

اول مرة قابلت الحب قلبي دق
قلت يارب ما كان على بالي أتوه وأطب
قالوا الحب عذاب وليالي وهجر وصد
وأنا كان مالي أفضل خالي
وأدوب في الحب للدرجة دي

بنفس الدرجة أنا حببت
وقلت يا رب يارب ياريت
يزيد الحب ويملا البيت
لاتنين حبوا بالدرجة دي

(13)

من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

ضيعت أملى فى الهوى وصبحت يا قلبى فى عذاب
وطيف حبك .. بطول الليل يحاورنى
أبات وياه .. يبادلنى حنين الشوق بنار وعتاب
يللى تلومونى كلكم وتجرحونى فى وحدتى .. انا باعود وأرجع
وأقول:
من أمتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

صحيح فى الحب ناس قدروا على التوبة
وناس دابوا
وناس على الود متعاهدين
وانا وانت بقالنا سنين
ومتعاندين
نقيد النار ونظفيها
ونحرق شمعنا فيها
ودنيا عشنا نبيها ... بتتحول رماد وتراب

ومن حيرتى ونار حيرتى... أعود وأقول:
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

آه آه آه يا قلبى
صابر على إيه أحوالك بقت تصعب
ده اللى يطاوع عنادك لا بد يوم يتعب
سر الزمن قسوته... عمره ما لهش حبيب
والحب ده لعب.. ساعة يكسب وساعة يخيب
وجرح خلفتهولى فى الحشا قايد
إن جه طبيب يعرفه قلت الطبيب كداب
ومن حيرتى ونار حيرتى أعود وأقول:
من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟

(14)

الحب الكبير

مش هاقولك ع اللي كان فى القلب منك
من عنادك .. من جنونك ... من قساوتك
دى الأسية فى البعاد ينساها قلبى
أما إنت .. حبك إنت
حاجة تانية ما تتنسيش
يا حبيبى .. حبنا أصبح كبير .. والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير .. والعزول ما بينسناش
لكن الحب الكبير للظنون ما بينحناش

يا حبيبى ..

سر حبك فى عيون الليل مسهرنى الليالى
معدبنى .. مسلينى .. مدوبنى .. مهنينى
مورينى الورود والشوك
وانا سهران بانادى عليك
يا روح الروح يا بسمه شوق
انا مشتاق

ومين يصعب عليه حالى.. غيرك انت
يا روح قلبى
ده مش معقول يكون قلبك سلى حبى
وبعد أيام صبح خالى
يا حبيبى حبنا أصبح كبير... والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير... والعزول ما بينساش
لكن الحب الكبير.. للظنون ما بينحناش

يا حبيبى.. افكر لحظات هنية
شفت فيها الحب بينور عنيا
والعزول سبناه يموت من نار هوانا
وانتشينا.. غنت الدنيا معانا
كنت بتقول ايه هيجرى؟
لما ننسى كل هم وكل فكرة
دى الحياة حلوة النهاردة وانت جنبى
كل لحظة.. وكل لمسة فيها غنوة
غنوة.. تبقى العمر كله ما انسهاش
يا حبيبى حبنا اصبح كبير.. والكلام ما يهمناش
كل عين تحسد تغير.. والعزول ما بينساش

لكن الحب الكبير للظنون ما بينحناش

منى قلبى... يا روح قلبى
تعود للحب من تانى
اعيش وياك وسحر هواك .. ينسينى لأشجانى
تعالى نلعن الحرمان
ونلعن قسوة الأيام
تعالى نجدد العشره
بلاش نبكى على اللي راح
كفاية نعوضه بكره
وكاس الحب يروينا ويحيينا
يخلينا نشوف للحب
معنى جديد... ومعنى كبير
يا حبيبى حبنا أصبح كبير

(15)

لقاء العمر

يا ما العذاب شوقنى إليك
وغلبيت أسأل قلبى عليك
وايه يشغله فى البعد عليك
وأخوفه من خوفى عليه
كان بدى أقدر بس عليه
انت اللى حبك صحانى
خلانى انهض من تانى

والعمر كله ربيع هيدوم

يا حبيبى من حبك لى
وتشع بالنور حوالى
ما عدتش انا اعاند قلبى
وبطول ما اشوفك ويايا
هاخلى قلبى على قلبك
ونبتدى تانى الأول

شفت النجوم تقرب منى
كل الظنون تهرب منى
مهما العذاب كان هيطول
او من بعيد كده مستنى
وآمالنا تكبر وياانا
نعيش شابانا وهوانا

ده انت اللى حبك صحانى نور لى روحى وهنانى
خلانى انهض من تانى القى الهموم ما بقتش هموم
والعمر كله ربيع هيدوم

حبك قابلنى من زمان... شوف كم سنة
خلانى أحلم بالآمان... ويا الهنا
نسيت معاك أحزانى... ونسيت كمان كل الآمى
وفى نور هواك مشيتنى معاك... خطوة بخطوة
مشينا سنين نحسبها يومين... من النشوة
ما عدتش اندم على اللى راح... ما عدتش انتظر الصباح
لىلى معاك بقى كله افراح... نور حياتى وهنانى
وصحى فى الفجر آمالى... خلانى انهض من تانى
القى الهموم ما بقتش هموم
والعمر كله ربيع هيدوم

(16)

يا طير يا طير

يا طير يا طير ومش عارف وليفك فين
بتشاغل القلب حركاتك أعيش ببالين
بتضيع العمر هايم فى بحور وبلاد
مسكين هتقضى حياتك بكل غصن يومين

هايم وحيد فى غربتك مش لاقى خليل بصافيك
واحتار دللى ويا خسارة هوايا فيك
لغة الطيور عندنا فيها فنون وفنون
فيها المعانى تلاغى كل قلب حنون
وتسهل الفكر وياها الليالى تهون

فى الحى نزلت حورية شعرها مجدول
شدت فؤادى رقص واتهز كالبندول

نظرت عيونها بتسأل والجواب عندي
انا أصلى هايم غريب عايز أروح بلدي

...

أنا برضه بافهم لغاك بلدك هي بلدي

(17)

بکیت فی یوم فرحتی

بکیت فی یوم فرحتی.. بالدمع یا ربی
وحز فی الأسی والحزن فی قلبی
واحترت فی حکمتک إیہ غلطی وذنبی
صحیح الحباب فأتونی صرت أنا وحدی
ما حد منهم نظر لی بحب وعطف بی
وتهت فی قریبهم یا حیرتی فی بعدی
أنا کان منایا رضاك وأفوز فی حبی
لکن حظی کده والسعد مش وعدی

(18)

لا تفزعى من اغنياى

ان جاءك صوتى من بعيد
فلا تفزعى من اغنياى
فصوتى حبيس
وأنا اغنى لأصنام غريبة
تأكل وتتكلم وتعيش

أصنام لكنها تتكلم
تأكل وتشرب وتتحرك
يستسخون الحكمة والعلم
ولا يكفون عن الكلام
يريدون أن يعلو صوتهم فوق صوتى
وأنا حبيس جدران سميكة
أسلى نفسى بالغناء
كى لا أسمع أصواتهم الكريهة

لأن كلماتهم كالأحجار
و أحلامهم كالجبال
وهم خاملون
فكيف يتحقق الحلم
كيف يتحقق الحلم

انهم يتكلمون ولا يسمعون
يريدون منى معجزة
ولا يتحركون
فكيف يتحقق الحلم
كيف يتحقق الحلم

(19)

انى أعار

لا تكتمى سرا أبانتة العيون

ووشت به حمر الشفاه

لا تكتمى...

سر الهوى قد ضاع من قلبى لظاه

لا تكذبى فالكذب عار... اى عار!

هيا افصحى

هيا انطقى

سر الرسالة واللقاء

قد تخجلين وتندمين

تبكين ذلا وانكسار

لا تخجلى

لاتندمى

جرح الندامة عار لا يجله وقار

هيا إنطقي

إني سئمت الصمت هيا تكلمي

فالقلب ينبىء بانفجار

عيناك تنطق... أى عار!

شفتاك تحترق بشرار

لا تكتمي

إني سئمت الانتظار

ثم أغربى

حرة طليقة فى العراء

لا تقربى حبا يخالجه نقاء

لا تعجبى

إن طار من عيني شرار

او ثرت فى شبه انفجار

ونشبت اظفارى بشفتيك الجميلة

وجرحت جفنيك بنصل أصابعى

لا تعجبى

انى أغار

!*****!

(20)

من غير ميعاد

من غير ميعاد أنا ها استنى
لما أشوف بعنيه النور
وأعرف حقيقة اللي ف قلبى
إن كان ده وهم صحيح وغرور
وإن كان صحيح انا ضاع حبى
تبقى الحياة اوهام ف اوهام

مش ممكن أنا اغالط قلبى
ومستحيل انكر حبى
وبعد قلبك ما غدر بى
لا بد اصبر واتألم
ومن العذاب أنا ها اتعلم
واقول وداعا للأوهام

كانت سعادة وشوق وحنان
وغرام كده ولا فى الأحلام
بعدين صحيت والحلم أهو ضاع
وعرفت إن الدنيا خداع

(21)

يا زهرة الفل

يا زهرة الفل ميلي عالفؤاد واشففيه
واشقى فى دمه مرض حار الأطبا فيه
ساكن قصادكم وصابر من سنين وسنين
بده يشاورلكم والعين تلاقى العين
لكنه شايف وخايف من عيون الناس
والفكر عنده وقف حتى الخيال احتاس
بده يبوس الهوا هو الهوا ينباس
صعبان على

(22)

يا قلبى يلى هويت

يا قلبى يلى هويت فى الحب بالمره
ما كنت شايف وواقف عالجروف بره
ايه اللى جرك وجابك فى الغزير وتعموم
والدنيا حالها انقلب والشهر بقه ميت يوم

كنت بتنصح يا قلبى للى حب وضاع
اصبحت تشكى يا قلبى من هموم واوجاع
كان بدى أشوفك فى يوم فرحان متهنى
ضارب سلام للهوى للحب بتغنى
لكن الأوانس فوارس وقعوك فى الحب
وسخروا من هيبتك وجرجروك فى الغلب
صعبان على

(23)

البعد له فائدة حلوة

البعد له فائدة حلوة بيكشف الأزمات
ويفرج الكرب ويصحى الفؤاد لو مات
أنا كنت أزورك كل ليلة مرتين واشتاق
ومهما أشوف صوركم أفضل أنا مشتاق
ده الحب إلهام
شئ لوعة
وشئ اشواق

(24)

رسالة لشباب مايع

عاملين كده ليه يللى عليكو العين بدور
زى شموع تنطفى من غير ما تنور
لو حكمونى هنا آخذكم وأروح عالسد
أوريكو طعم الكفاح طعم العرق والجد
وأوريكو همة رجال خلت جبال تنهد
وبنت مكان الجبال أعظم فخار للمجد

يا مسييين الشعور على مشط ومرابية
وموقفين القصص على سن فلالية
يا اخوانا عيب اختشوا كفاية بقة ليونة
بتقلدوا فى الهوانم زى منى وسونة
وبلادنا واقفة بتبنى اليوم وتعلى
عايزة شبابكم يفور برجولة وخشونة
وايديين تكسر زلط وتمعجن المونة

(25)

سینا یا صبیة

سینا یا صبیة

یا حرّة وأبیة

جینا لك جینا لك

بقلوب فدائیة

حبك فی قلوبنا

ایماننا وزادنا

ومهما طال غیابنا

وضاع من شبابنا

هنحارب عدوك

ونبیده فی أرضك

أو نموت فی حضنك

شهداء للحریة

الصبر وصبرنا

والصمود صمدنا
ومهما طال جهادنا
ومات من شبابنا
هنشق الليالى
ونطلع الفجرية

(26)

ياشعب ياللى الصبر منك اشتكى

يا شعب ياللى الصبر منك اشتكى.

آن الآوان

تنسى ليالى النذل وليالى المحن

واللى خانوك واللى باعوك

بعد التراب مالهمم

آن الآوان

تنسى الجراح... وتبتسم

مليون صباح

مليون شهيد بيقدموك دمهم

يفدى التراب

مليون شهيد شىء مش كثير

على بحر زاخر بالهمم

من الخليج حتى المحيط

الكل عازم ننتصر
الصبر طال
وشوقنا طال للمعركة
انهض وفوق
احمل جبال الحقد واقذفها حمم
عالمجرمين السفاحين
من كل أعداء البشر
انهض وفوق
أملا الشقوق
أكياس بارود ملهلبة
تحرق عدو الدار وعدو الوطن

بعادنا طال
وشوقنا طال للمعركة
انهض قوام
حدد ميعاد
لأرض الميعاد لازم نعود
للقدس ومكان الصليب
ونمر بقبر الحبيب
فى موكب النور والفدا

لأجل الحياة... نزرع حياة
حياة لكل المطرودين
حياة لكل العاملين
الثائرين المخلصين
من كل أجناس البشر
من كل أجناس البشر

(27)

تحية لكوكب الشرق أم كلثوم

قالوا الكروان صابح عيان فى صوته بجه بتعيبه
صرخت ازاي ده صوت إلهام وعمر الشر ما يصيبه
يا بلسم الفؤاد والروح تعيش للقلب يا طبيبه
يا طيف سابح مع الأحلام يودى الوصل ويجيبه
يطمن فى البعاد مجروح ضناه الوجد ونحيبه

يا ملكة فى دولة الملايين قلوبها بجب تدعيك
تعيشى لينا يا سومة بقوة وهمة ويزيدك
كمان وكمان وكمان إلهام لفنك ربنا يصونك

يا كوكب فى سما الإشراق ملأاً فى البلاد ثوره

شعاعه من سنا الإلهام ومن سحر المنى دوره
يصحى العاشق الولهان يصلى الفجر على ثوره

معدتش الشوق بيستننى يا حلوة كلمى العشاق
غياب أسابيع ده مش هين ومين يطفىء لظى الأشواق
عيون صاحبة وسهرانة وارواح هائمة حيرانة
بتسأل ميت سؤال وسؤال
وتدعى ليك يا سومة
تعودى تكلمى الموالم

ملحوظة: كتبت فى إحدى المناسبات التى اعتذرت فيها أم كلثوم عن الغناء بسبب المرض.

(28)

هذا المفتش

قالوا المفتش قد حضر عند العصر
فانداح قلبى واستطار وانفطر
هذا المفتش منذ عام قد حضر
ورأيت فى عينيه نظرات الشرر
وجه تغضن كله لا عقل فيه ولا بصر
قد جاء يبحث فى الفصاحة والنظر
يا ويح قلبى من جعارين البشر

هذا المفتش منذ عام قد حضر
وطلب إلينا الطاعة العمياء أو هول النذر
وبعث يهددنا بتهم كالكفر
واحتار قلبى فى بديل للقدر
فطفقت أدعو المصلحين واستشر
يا قوم هذا الأمر يستدعى النظر!

(29)

دوامة

مرهون ومصيرى معلق قدامى ظلام
وبامشى والليل بيمشى معايا ما فيهبوش أحلام
وطريقى ممدود وموحد وملان أكوام
أكوام من طين أزرق بتزيده ظلام
وأنا واقف بالف وأدور
وعنيا مش شايقة النور
عايز انفذ من وحل الأرض وأخطى وامر
وعيون الليل سهرانة وجفونهم حمر
بايتين باكيين بيبكو ودموعهم سمر
والقطرة بتنزل ورا قطرة وحياتى تمر

الليل بيخش فى ليل
وأنا واقف بين هم وليل
وأنا واقف ما بين طريقين
مش عارف ازاي راح أمر

مش قادر أرجع من تانى
والماضى مش راح ينسانى
وصفوف الناس متراصة
متزاحمة وطريقي معاكسة
دفعونى شمال ويمين
وعنيا قدامى شافين
الظلمة بتسد طريقي.

(مايو 1967)

(30)

بيان ضد حرية الكلام

: اسكت .. اسكت لا تتكلم

اسكت .. اسكت لا تتكلم

: ما اخطر هذه الكلمات

اسكت .. اسكت لا تتكلم

: لقد أعدت للأمر عدته

فويل للعالم من حكم الأقوياء

لن تجد شجاعا يتحدى

فقوى العدوان تراقبه

فاحذر دوما أن تتكلم

ما أيسر أن تلوى فى فمك الكلمات

وتصبح سببا للعثرات

والويل لك ...

: والويل لك

لن ترى مقابض الخناجر
لن تمسك بالأيدى القذرة
ستحس فقط وقع الطعنات
وتطلب الموت ولا تلقاه
والعالم يسمع كلمات
مجرم سفاح وعنيد
يدعو للحقد وللفرقة

فالويل لعالم شرير.. لا ينصت أبدا لضميره!
(تظهر صورة لاجتماع رجال دين ورجال سياسة)

: غدا يكتمل المجمع

ونسرع سيلا من كلمات
الكل يؤيد ويعضد
ما عاد يجديهم صمت
أيديهم تمسك بالنار
نار لا تحرق أبدانا
نار من نار أوجع

يكفى جدا أن تتشوه
وضميرك أيضا يتلوث
ويضيع شرفك وماضيك
من أجل بضعة كلمات

خير أن تسكت أبدا

فالعالم تحكمه الأهواء
وشهادة حق لن تنفع
فضمير العالم قد مات
فاسكت اسكت لا تتكلم

الجميع: (بصوت منخفض)

أسكت أسكت لا تتكلم

أسكت أسكت لا تتكلم

(من مسرحيتي: المسيح يصلب فى فلسطين)

(31)

عذر الزمان

أخص عليك يا زمن تغدر تملى ليه
ده إلی جرای معاك خلائى أقول بوریه
أنا تهت فى غربتی والأهل فاتونى
ووقعت مع ناس أتارى الناس نسیونى
واحترت إیه السبب یا خلق دلونى
قالوا لى حظك كده تسأل تفكر لیه؟؟

(32)

حكمة

غرائب الدهر قد فاقت صنائعه
وقد رأينا حمارا يركب الناس
يا أمة الجهل ولى منذ ثورتنا
لم أراه اليوم يرفع الرأس؟؟
أهذا حظى من الأيام تنكبني
أم أن هذا بلاء ابتلى الناس؟؟

(33)

الميلاد الجديد

غنوا يا أطفال غنوا غنوا للنور والحياة
وانكروا القادى الحبيب ماذا كانت وصاياها

صوت من السماء (دعوا الأطفال يأتون إلى ولا تمنعوهم
لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات)

فى سماء المجد لآح مشرق الفجر الجديد
قد ندانى الصوت هيا هيا يا طفلى السعيد
نحضن الشمس ونرقص ونغنى للوليد
هوذا يوم الطفولة موكب الحب العتيد

قد رأينا اليوم نورا وزهورا وربيع
البلابل تغرد والقرى والينابيع

فأفرحوا فرحا عظيما واشكروا الفادى العجيب
رددوا أحلى الأغانى غنوا نشيد الحياة
إن أحلام الطفولة تملأ الكون رجاء

أغنية لباراك أوباما

باراك أوباما ياالله السلامة
قوم قيامة فى الغرب كله
الوجه أسمر والقلب أبيض
والروح ملانة بالحب كله
حب الغلابة
عطشانا يابا
هاتولى ميه
والست لارى واقفه تلالى
ولا حد دارى إزاي تلمه
ده واد فصيح نازل يصيح
فى الخلق كله

والناس تجيله من كل حته
كل الغلبة والمظلومين
لازم تحبه
والناس جعانه للحب يابا
عايزه تضمه
الواد فصيح نازل يصيح
فى الخلق كله
ولاغرابة ده حيلة أمه

المقصود بالسـت لارى هو هيلارى كلينتون وكانت تنافس
اوباما فى انتخابات الحزب الديمقراطى للفوز بترشيح
الحزب لها فى انتخابات الرئاسة.

اعتذار

كتبت هذه الأغنية سنة 2008 حين كان باراك أوباما يتنافس مع هيلارى كلينتون على زعامة الحزب الديمقراطى توطئة للترشيح لمنصب الرئيس. وتصورت أصوله الأفريقية السوداء أنه سوف يكون رجل سلام وعدالة يقود العالم إلى الخير والمحبة. وعلامة انتصار للمساواة الإنسانية على العنصرية ولم أكن أعلم أن قلبه أشد سوادا من وجهه وأنه يضرر لبلدنا مصر وللمنطقة العربية كلها نية التخريب والدمار عن طريق مؤامرة خبيثة دبرها مع الأخوان المسلمين ومليشاتهم الإرهابية لتدمير الشرق الأوسط كله لصالح إسرائيل والغرب،

والآن يتجرع العالم كله بما فيه أوروبا وأمريكا جرائم الإرهاب الإخوانى والنتائج الوخيمة لهذه السياسة

الخرقاء . فلعنة الله على أوباما وأمثاله من الخبيثاء
والمتآمرين وعذرا للقارىء العزيز ولكل الأصدقاء عن
سذاجتى ومدحى لهذا الشخص الحاقد الخبيث.

نسيم مجلى

نيوجيرسى 4يناير 2021

فهرس

5	1- إلى أمى
10	2- مناجاة
12	3- عيناك
14	4- كلام
17	5- موال
18	6- لا تحسبى رحلى نزوعا للفرق
20	7- ثائر ينجى وطنه
22	8- بين عام وعام
24	9- من وحى القتال
27	10- رسالة من مسافر

- 30 -11 إلى ربان سفينتى
- 33 -12 للدرجة دى حلاوة الحب
- 35 -13 من امتى كان اللى انكوى بالحب تاب؟
- 37 -14 الحب الكبير
- 40 -15 لقاء العمر
- 42 -16 يا طير يا طائر
- 44 -17 بكيت فى يوم فرحتى
- 45 -18 لا تفزعى من أغنياتى
- 47 -19 أنى اغار
- 49 -20 من غير ميعاد
- 51 -21 يا زهرة الفل
- 52 -22 يا قلبى يلى هويت
- 53 -23 البعد له فايده حلوة
- 54 -24 رسالة لشباب مايع
- 55 -25 سينا يا صبية
- 57 -26 يا شعب يالى الصبر منك اشتكى
- 60 -27 تحية لكوكب الشرق أم كلثوم
- 62 -28 هذا المفتش
- 63 -29 دوامة
- 65 -30 بيان ضد حرية الكلام

68	31- غدر الزمان
69	32- حكمة
70	33- الميلاد الجديد

المؤلف:

نسليم مجلى كاتب مسرح و مترجم

مؤلفاته لويس عوض ومعاركه الأدبية من ، صدام الأصالة
والمعاصرة ، أمل دنقل أمير شعراء الرفض، حنين ابن اسحق وعصر
الترمة العربية بالإضافة الى عدد كبير من الترجمات منها : محاكمة
سقراط ، العصر الذهبى للإسكندرية ، كيف نقرأ ولماذا وستة مسرحيات